

تفسير السمعي

- @ 91 (^) ذرني ومن خلقت وحيدا (11) وجعلت له مالا ممدودا (12) وبنين شهودا (13) (. غير هين ولا لين . .)
- (^) قوله تعالى : (^ ذرني ومن خلقت وحيدا) قوله : (^ ذرني) معناه : دعني . . وقد بينا وجه ذلك . .
- وقوله : (^ وحيدا) فيه قولان : أحدهما : خلقتة وحده لا مال له ولا ولد . . والثاني : خلقتة وحدي لم يشركني في خلقه غيري ، وهو الوليد بن المغيرة على قول أكثر المفسرين . .
- وقوله : (^ وجعلت له مالا ممدودا) فيه أقوال كثيرة : أحدها : أنه ألف دينار ، قاله ابن عباس .
- وعن سفيان : أربعة آلاف دينار ، وقال قتادة : ستة آلاف دينار . .
- وعن مجاهد في بعض الروايات : مائة ألف دينار . .
- والقول الأول معروف ؛ لأن الحساب يمتد إليه فيقطع . .
- وعن عمر بن الخطاب : غلة شهر بشهر . .
- وقد ورد أنه كان له بستان بالطائف لا ينقطع دخله شتاء ولا صيفا . .
- ويقال : هو المال الذي يستوعب جميع وجوه المكاسب من التجارة والزرع والضرع وغير ذلك . .
- وعن ابن عباس في بعض الروايات : كانت له الإبل المؤيلة والخيول المسومة والأنعام من الإبل والبقر والغنم والذهب والفضة وغير ذلك . .
- قوله تعالى : (^ وبنين شهودا) في التفسير : أنه كان له [عشرة] بنين ، وقيل : ثلاثة عشر . .
- وقيل : غير ذلك . .
- وقوله : (^ شهودا) أي : حضور لا يغيبون عنه لحاجة أو لخوف . .
- (رواه مسلم) .